

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

التربية الفنية

للمتوسط الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول



الوحدة الأولى

مجال الرسم



الوحدة الأولى: مجال الرسم

مواضيع مجال الرسم:

الموضوع: الفن التشكيلي المعاصر

و استخدام الخامات المتعددة.

مجال: الرسم الموضوع الأول

الفن التشكيلي المعاصر وإستخدام الخامات المتعددة

تميز الفن التشكيلي في القرن العشرين بإستخدامة وسائط متنوعة للتعبير عن فكرة العمل الفني ، وذلك بإضافة خامات أخرى غير الألوان ، ووسائط مزجها للتعبير عن الموضوع المتناول ، بحيث يأخذ أبعاداً أكثر عمقاً وتأثيراً . كما أن معطيات القرن العشرين وما شهده من تطورات علمية وتقنية في مجال الاتصالات والمواصلات وإستخدام الصور الملونة والصور الرقمية والتوسع في مجال الإعلان والدعاية ، غير من نظرة الفنان المعاصر .

فإستخدم الفنان الخامات المختلفة مثل قصاصات الجرائد والنفايات الصناعية وغيرها لإضفاء أبعاد تخدم موضوع العمل الفني . فمثلاً إذا أراد الفنان أن يعبر عن الإسراف في استهلاك الموارد الطبيعية ، وما قد ينتج عنه من أضرار بيئية وصحية ، فإنه يلجأ إلى نفس الخامات المستهلكة للتعبير عن القضية التي يناقشها . وذلك بغرض إيضاح سلبياتها وإيجابياتها . وإذا كان يناقش قضية هيمنة الصورة في المجتمع المعاصر فإنه قد يلجأ إلى نفس الصور للتعبير عن عدم رضاه عما يحدث من حوله ، وفي بعض الأحيان يناقش الفنان موضوعاً أخلاقياً أو اجتماعياً ويعبر عنه بوسائل غير تقليدية .

نشاط (١)

انظر للعمل الفني أسفل والمسمى طبيعة صامته حاول أن تتعرف على الخامات المستخدمة فيه وضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة.



شكل (١) : طبيعة صامته للفنان (بابلو بيكاسو) ١٩٠٠م

- (١) ألوان زيتية • ()
 (٢) خامات متنوعة • (✓)
 (ج) معادن وأحجار • ()

ما علاقة الموضوع بالخامة من وجهة نظرك؟ ضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة.

- (١) التعبير عن الموضوع (✓)
 (٢) التعبير عن رؤية الفنان ()

(ج) التعبير عن مشكلة في المجتمع ()

هل تستطيع تخمين المشكلة التي يناقشها الفنان؟

- (أ) مشكلة (اجتماعية) •
 (ب) مشكلة (جمالية) •
 (ج) مشكلة (اقتصادية) •

نشاط (٢)

انظر إلى العمل الفني أسفل . ماذا يمثل ؟
هذا لا يمثل فن وإنما هو عمل فني.

هل تعتبر هذا فن ؟ ولماذا؟
لا يعتبر هذا فن؛ لأن الفن هو استخدام المهارة والخيال في خلق الأشياء
الجمالية والبيئات، أو التجارب التي يمكن تقاسمها مع الآخرين.



شكل (٢)

نشاط (٣)

يمكن استخدام بودرة الرخام لإعطاء ملامس متنوعة للأسطح ، مثل ملمس خشن ، ملمس ناعم ، أو ملمس متدرج من النعومة إلى الخشونة .
كما يمكن إحداث زخارف جميلة ومتنوعة انظر إلى عمل الفنان بكر شيخون (حروفيات) .



شكل (٣) لوحة للفنان (بكر شيخون)

(١) هل يوجد أجزاء بارزة ؟

أ- (نعم)
ب- (لا) .

(٢) ما هي ؟

أ- (الشكل)
ب- (الأرضية) .

(٣) ما هي المادة المستخدمة ؟

أ- (بودرة الرخام)
ب- (مادة أخرى) .

نشاط (٤)



شكل (٤) للفنان (رضا وارس)

في اللوحة التالية للفنان رضا وارس تأمل اللوحة
ولاحظ الفرق بينها وبين العمل السابق .

● هل الفرق بين اللوحتين في :

أ - استخدام الألوان ؟

ب - استخدام الزخارف ؟

● اكتب انطباعك أسفل .

تختلف هذه اللوحة عن العمل السابق في أن الفنان تدرج في الملمس
من النعومة للخشونة وأيضاً عمل على تدرجها في استخدام الألوان
وأحدث هذا زخرفاً جمالياً متنوعاً.

اللوحة التي نراها في الأسفل تمتاز بمميزات ، بالإشارة إلى ما سبق دراسته هل تستطيع تحديد مميزات اللوحة بكل دقة ؟

● اكتب انطباعاتك في الأسطر القليلة أسفله .



شكل (٥)

١. اختلاف الملمس بين الناعم والخشن على السطح.
٢. استخدم الفنان الأشكال الهندسية والحروف العربية.
٣. إضافة خامات أخرى غير الألوان لتعبر عن فكرة الموضوع.

نشاط (٦)

اللوحة التالية لنفس الفنان هل تختلف عن اللوحة الأولى بماذا تذكر؟ راجع ما تعلمته في الدروس السابقة .



شكل (٦)

● اكتب ملاحظتك هنا .

نعم، تختلف هذه اللوحة عن اللوحة السابقة وتذكرني بالتراث العربي حيث استخدم الفنان الحرف العربي كما تدرج الملمس بها بين ناعم وخشن وإحداث زخارف متنوعة يضيفي على اللوحة شكلاً جمالياً.

- ١- أحضر مزهرية أو آنية من الفخار أو غطاء علبة مناديل خشبي .
- ٢- قم بإعداد رسم معين أو زخرفة نباتية أو هندسية .
- ٣- انقل الرسم على سطح الشكل المراد تزيينه .
- ٤- أحضر قليل من مادة (الباستا) وضعها في قمع ورقي انظر الصورة أسفل .
- ٥- قم بصب مادة (الباستا) على شكل خط خارجي لتحديد الشكل .
- ٦- دع مادة (الباستا) تجف وتتصلب (يمكن أن تجف خلال ساعة واحدة) .
- ٧- قم بوضع كمية من الغراء الشفاف في المساحات بين خطوط التحديد .
- ٨- قم بوضع قليل من بودرة الرخام في المساحات مع التنوع في استخدام البودرة الناعمة والخشنة بالتبادل في المساحات .
- ٩- قم بالضغط عليها برفق .
- ١٠- تخلص من الزائد من بودرة الرخام وذلك بقلب المنتج حتى تسقط الكمية الزائدة
- ١١- قم بطلاء المنتج بالألوان المناسبة أو يمكنك أن تدعه بلون الرخام الجميل .



الخطوة الأولى



الخطوة الثانية



الخطوة الرابعة



الخطوة الثالثة



الخطوة الخامسة



شكل (٧) : العمل وقد انتهى (الشكل النهائي)



الخطوة الأولى



الخطوة الثالثة



الخطوة الثانية



شكل (٨) : (الشكل النهائي)

مجال الزخرفة



الوحدة الثانية: مجال الزخرفة

مواضيع مجال الزخرفة:

الموضوع: المميزات الشكلية للخط العربي

المميزات التشكيلية للخط العربي

عجال: الزخرفة الموضوع الأول



شكل (١) : قبة جامع السلطان سليم في أدرنة

يعتبر الخط العربي من أهم مجالات الفن التشكيلي العربي وأكثرها أصالة وارتباطاً بالفنان العربي والمسلم وتراثه وثقافته ، وقد كان الخط العربي هم الفنان الأول فهو العنصر الأساسي للفن العربي والإسلامي ولم يتحقق هذا إلا

بعد استقرار الدولة الإسلامية حيث بدأ الخلفاء في بناء المساجد والأبنية والقصور وبدأت العمارة الإسلامية بالظهور فأدخل الفنان العربي الحروف العربية كعنصر رئيسي من عناصر الزخرفة ولا شك أن استعمال الكتابة في أول الأمر على المنتجات الفنية كان وسيلة من وسائل الحمد والشكر لله ، إلا أن الفنان استغل هذا العنصر استغلالاً جمالياً رائعاً ويلاحظ استعمال الآيات القرآنية لتزيين المساجد ، شكل (١) قبة جامع السلطان سليم في أدرنة .



يقتصر استخدام الخط العربي والزخرفة الإسلامية على العمارة القصور والمباني والمساجد بل استخدم على الأواني الفخارية والمعدنية والخشب تارةً بالتلوين وأخرى بالحفر الغائر والبارز ، الشكلان (٢ ، ٣) .



شكل (٣) : أنية فخارية مزخرفة بالخط الكوفي



شكل (٢) : أنية فخارية مزخرفة بالخط الكوفي

تعريف الخط العربي :

قال ابن خلدون في مقدمته عن الخط : (هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس الإنسانية من معانٍ ومشاعر) .

نشاط (١)

استنتج من اللوحة التالية ما يلي :

هل يوجد تناظر في اللوحة ؟ نعم

هل تعتبر هذه اللوحة زخرفة كتابية ؟ نعم



أنواع الخط العربي :

للخط العربي نوعان رئيسيان وهما النوع الجاف وحروفه المستقيمة ذات الزوايا الحادة ويعرف بالخط الكوفي شكل (٤) ولهذا النوع من الخط عدة أشكال ، أما النوع الثاني من الخط فهو النوع اللين وحروفه المقوسة كخط النسخ شكل (٥) والخط الثلث شكل (٦) وخط الرقعة شكل (٧) والخط الفارسي شكل (٨) والخط الديواني شكل (٩) والجلي ديواني شكل (١٠) وخط الإجازة شكل (١١) .



شكل (٤) : لفظ الجلالة بالخط الكوفي المصفر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكل (٥) : البسمة بخط النسخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكل (٧) : البسمة بخط الرقعة



شكل (٦) : كتابة زخرفية بخط الثلث



شكل (٨) : (ربي اشرح لي صدري
ويسر لي أمري) خط فارسي .

اعلم انك انما تقبل الهدى والهدى لا تقبل الهدى - غملا

شكل (٩) : خط ديواني

وهو الخط الأخير من الخطوط
يعد على الله قوماً فروعاً وأعمالاً
مشهداً وأزواجاً حراً وأمر
البنات والله لا يهدى القوم الظالمين
أولئك هم الذين آمنوا بالله
والملائكة والناس أجمعين خائفين
فيها لا تخفون من العذاب ولا

شكل (١١) : خط الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الأعلى
الذي كان فوقك والذى
صلى على نبيه

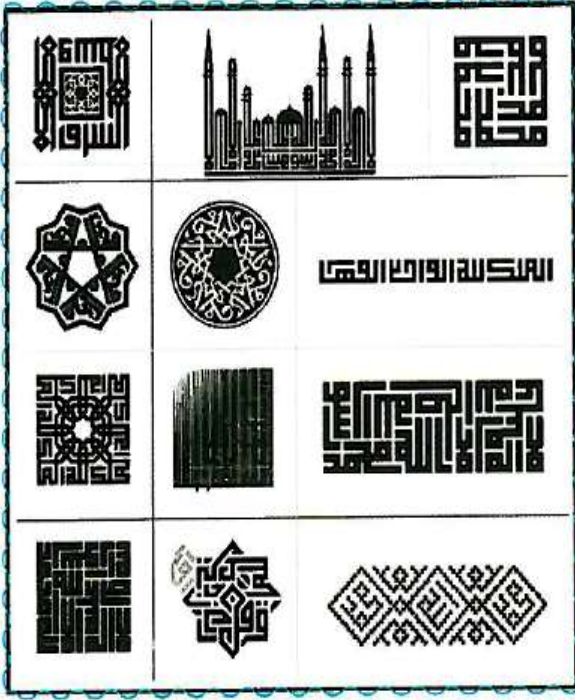
شكل (١٠) : خط جلي ديواني

وهو الخط الكوفي
والذي كان في
القرآن الكريم
والذي كان في
القرآن الكريم

شكل (١٢) : كتابة بالخط الكوفي يعود تاريخها إلى سنة ٢٩٤ هـ

أنواع الخط الكوفي :

تعود تسمية هذا الخط إلى مدينة الكوفة العراقية ، وغدت له مساحة زخرفية رائعة شكلت المحاولات الأولى لظهور الخط الكوفي الذي اقترن باسم هذه المدينة لأنه ابتكر ونضج فيها ولم يكن له وجود من قبل شكل (١٢) .



وقد انتفع الفنان العربي من خصائص الخط الكوفي المستمد من جماله الزخرفي وتناسب حروفه واتزانها وتناسقها وصلابتها ويبوسها، فانتفع منها أحسن انتفاع، وذلك باشتقاقه عدد كبير من أنواع الخط الكوفي، شكل (١٣).

شكل (١٣): بعض أنواع الخط الكوفي

نشاط (١)

اكتب إحدى العبارات التالية بالخط الكوفي :

١- الحمد لله ٢- الرحمن الرحيم ٣- إلا رسول الله

١. الحمد لله.

٢. الرحمن الرحيم.

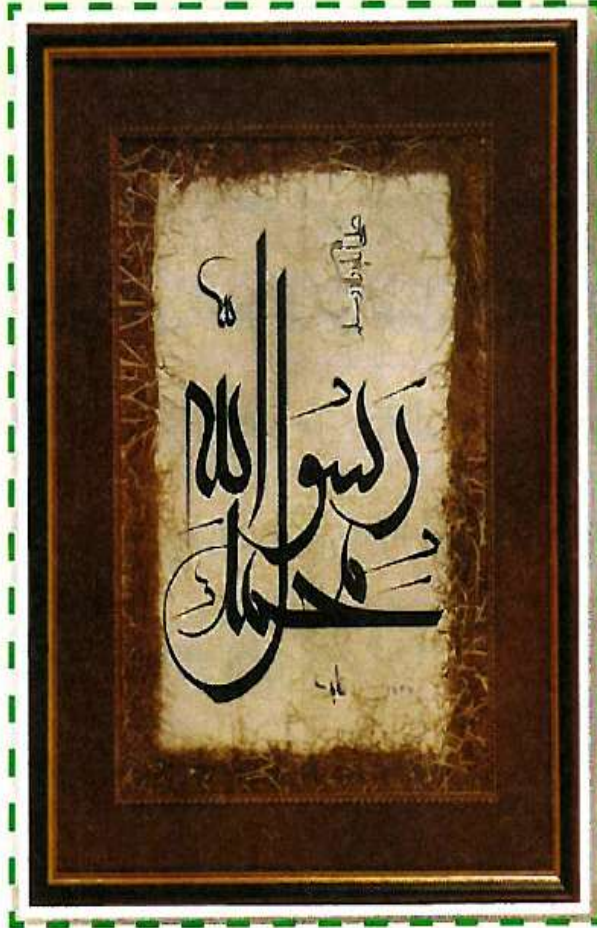
٣. إلا رسول الله.

المميزات التشكيلية للخط العربي :

إن مختلف أساليب الخط العربي وأنواعه بالرغم من خضوع كل واحد منها لقواعد صارمة فإنها تمتاز جميعها بتناسق بنائها. فمن خلال لعبة الخطوط الأفقية ونهايات الحروف القائمة والحلقات الجميلة، تنتج مختلف أساليب الخط العربي مفعولاً تشكيمياً مبنياً على الإيقاع والحركة، وهناك الكثير من المميزات التشكيلية للخط العربي ومنها :

- ١- الطواعية الشديدة التي تمكن الخطاط من عمل تراكيب وأشكال مختلفة .
- ٢- تحمل في ثناياها الصفات الزخرفية من خلال توالي بعض الحروف وتكرارها .
- ٣- الحرف العربي له صفة اختزالية، حيث إن الحرف الواحد له شكل منفرد، وشكل متصل، (في البدء وفي الوسط وفي الطرف).
- ٤- إمكانية تركيب الحروف فوق بعضها مما يساعد على استخدام مسافات قصيرة لكلمات وحروف كثيرة .
- ٥- القدرة على إعطاء التنوع في الإيقاع والتنوع الحسي .
- ٦- الخط العربي يتيح للخطاط المتمكن التعبير عن الحركة، والكتلة .

● استنتج بعض المميزات التشكيلية للخط العربي من اللوحة التالية :



- ١ . يحمل في ثناياه الصفات الزخرفية من خلال توالي بعض الحروف وتكرارها.
- ٢ . الحرف العربي له صفة اختزالية، حيث أن الحرف الواحد له شكل منفرد وشكل متصل.
- ٣ . إمكانية تركيب الحروف فوق بعضها مما يساعد على استخدام مسافات قصيرة لكلمات وحروف كثيرة.
- ٤ . القدرة على إعطاء التنوع في الإيقاع والتنوع الحسي.

الزخرفة الكتابية :

لم تعرف الفنون القديمة قبل الفن الإسلامي الزخارف الكتابية ولم تظهر على منتجاتها الفنية، في حين عرفت فنونها خليط من العناصر الفنية الأخرى مثل الزخارف النباتية والحيوانية وحتى الهندسية بأشكالها المختلفة ، وظهرت لتزين منتجاتها الفنية وأبنيتها ، ولكن التجربة الإبداعية الأولى لظهور الكتابة الزخرفية لم تبدأ إلا على يد الفنان العربي المسلم ، بعد انتشار الإسلام ، ونشأة الفن العربي الإسلامي .

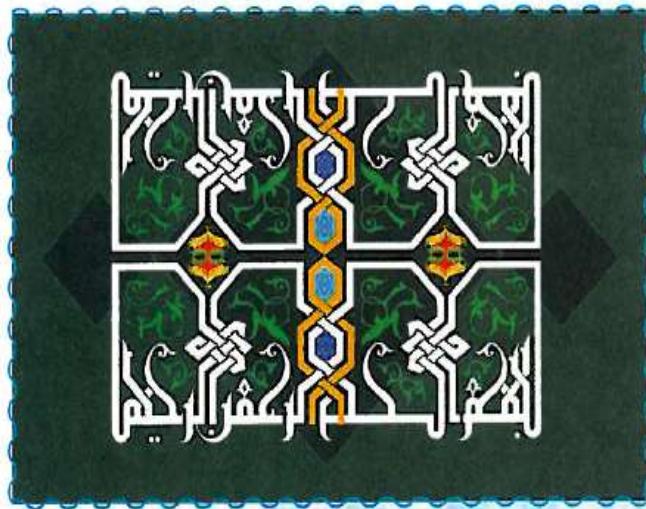
وبرزت الكتابة العربية كظاهرة فنية وإبداعية في مرحلة النهوض الحضاري الذي عم الأقطار الإسلامية جميعها ، حيث خرجت من إطار الكتابة التقليدية التي كانت تؤدي الغرض المطلوب إلى أنماط جمالية حالها حال اللوحة الفنية في الرسم والتصوير أو القصيدة الشعرية ، وأصبح الخط العربي عنصراً مهماً في تزيين جميع المصنوعات من خزف ومعادن وزجاج وأخشاب وكذلك زينت به الأقمشة والسجاد ، بالإضافة إلى ما ظهر منه في تزيين الجدران والأعمدة والقباب في المساجد والقصور والمدارس ، ومما ساعد الفنان العربي باستعمالاته المبتكرة لأنواع جديدة وجميلة من الخطوط بشكل واسع كون الخط العربي قد امتاز عن غيره من الخطوط الأخرى ، بالمميزات السابقة والتي جعلت منه عنصراً سهلاً في الزخرفة ، وقد أصبحت الزخارف الكتابية تحمل مادة تاريخية مهمة لعبت دوراً كبيراً في الدراسات الأثرية ولم يقف الفنان العربي عند هذا الحد من وسائل التعبير الصوري في فن الكتابة بل حاول أن يبتكر صوراً أخرى ، وما زالت المتاحف والمكتبات العربية والعالمية تحتفظ بالأعداد الكبيرة من التحف التي تزيينها



وط العربية الزخرفية التي أنتجتها أنامل ذلك الفنان ، وأما الخط أو الكتابة المنعكسة أي التي تقرأ طرْدًا وعكسًا، فهو نوع من الخط يكشف عن مهارة الخطاط وعبقريته إذ هو يكتب الكلمة الواحدة أو الحرف الواحد أو العبارة الواحدة مرتين بحيث يمكن قراءتها من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين وهو يمزج بين حروفها بحيث يخرج من هذا المزج شكلاً زخرفياً جميلاً. الأشكال (١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) .



شكل (١٤) : زخرفة كتابية بتكرار منعكس أفقي



شكل (١٥) : زخرفة كتابية بتكرار منعكس رأسي



شكل (١٧) : مشكاة زجاج باسم السلطان ناصر الدين
حسن متحف اللوفر- الفنون الإسلامية



شكل (١٦) : زخرفة كتابية



شكل (١٩) : زخارف كتابية كوفية معقدة

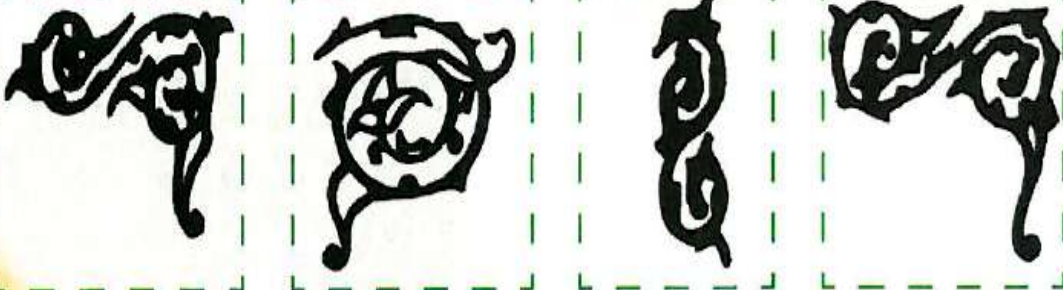


شكل (١٨) : كتابة زخرفية بخط الثلث

نشاط (٤)

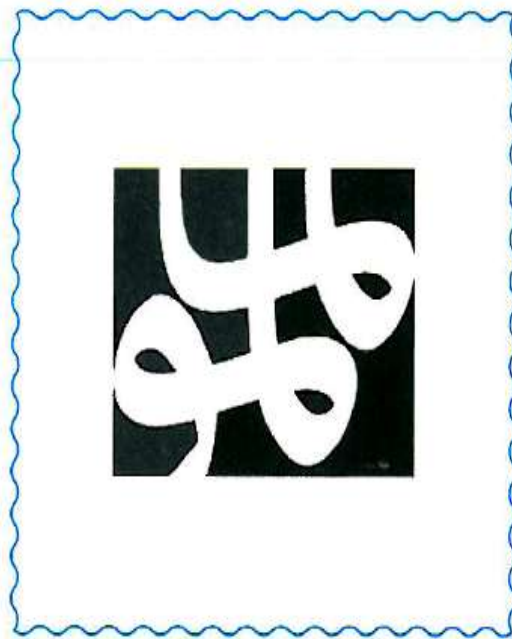
● من خلال الوحدات الزخرفية التالية أكمل اللوحة السابقة لتكون زخرفة كتابية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الزخرفة بحرف :

من مميزات الزخرفة بالحرف العربي أنه بالإمكان تصميم وحدة زخرفة بحرف واحد باختلاف أنواع الخطوط ، وبعده طرق منها طريقة التكرار أو الحرف المنعكس .
الشكلان (٢٠ ، ٢١) .

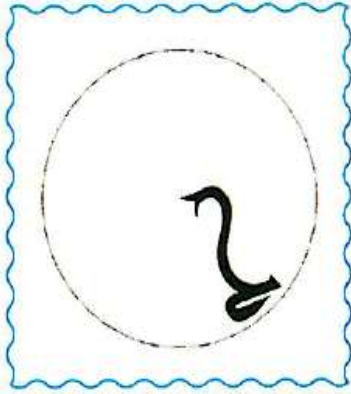


شكل (٢٠) : حرف بتكرار منعكس

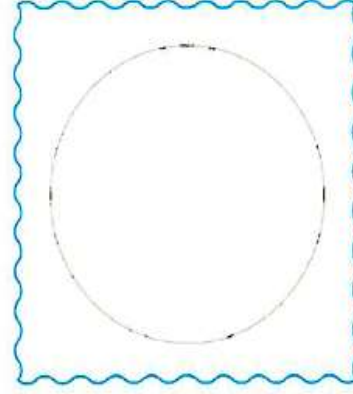


شكل (٢١) : التكرار في الحرف الواحد

صوات تصميم وحدة زخرفية من حرف واحد بطريقة التكرار :



خطوة (٢) : رسم الحرف الأول من خلال مركز الدائرة



خطوة (١) : رسم شكل هندسي للوحدة الزخرفية



خطوة (٤) : التكرار مع الحفاظ على المسافة بين الحروف



خطوة (٣) : تكرار الحرف من خلال المركز



خطوة (٥) : مسح الشكل الهندسي

نشاط (٥)

- باستخدام الحاسب الآلي ومن خلال برنامج الفوتوشوب صمم وحدة زخرفية من حرف واحد وبأحد أنواع الخطوط السابقة .

الزخرفة بكلمة أو أكثر :

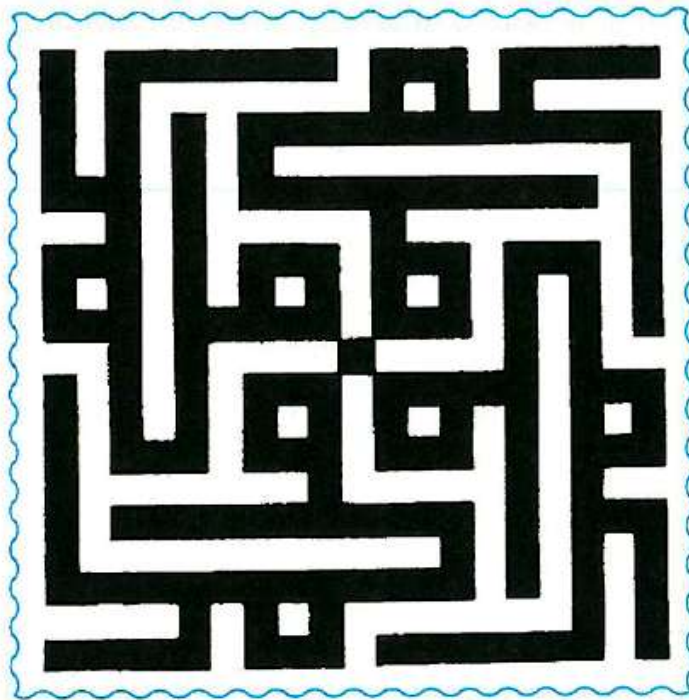
لا يختلف استخدام كلمة واحدة عن استخدام حرف واحد في تصميم وحدة زخرفية كتابية كثيراً ولكن استخدام الكلمة أكثر مرونة وحرية في التصميم الأشكال (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥) .



شكل (٢٣) : تكرار كلمة واحدة أكثر من مرتين



شكل (٢٢) : تكرار كلمة واحدة بطريقة منعكسة

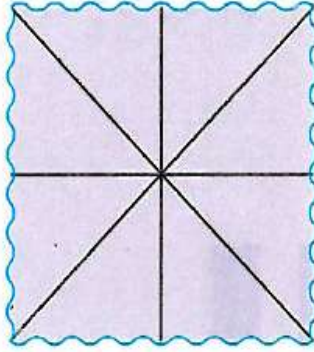


شكل (٢٤) : كلمة مكررة بالخط الكوفي المربع



شكل (٢٥) : (من صبر ظفر) عبارة مكررة يشكّل معكوس

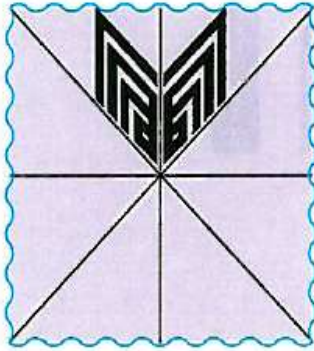
خطوات تصميم وحدة زخرفية من كلمة واحدة بالطريقة المنعكسة :



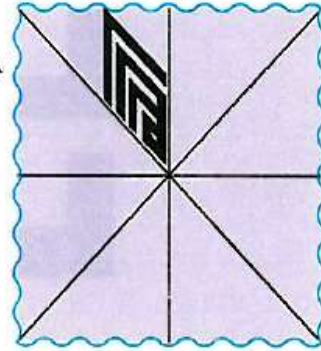
خطوة (٢) : رسم محاور الشكل الهندسي



خطوة (١) : رسم شكل هندسي للوحدة الزخرفية



خطوة (٤) : تكرار لفظ الجلالة بطريقة منعكسة



خطوة (٣) : في جزء من الشكل كتابة لفظ الجلالة (الله)



خطوة (٦) : مسح الخطوط المساعدة



خطوة (٥) : تكرار لفظ الجلالة

نشاط (1)

• صمم وحدة زخرفية من خلال الكلمة التالية :

الوطن

مجال الطباعة



الوحدة الثالثة: مجال الطباعة

مواضيع مجال الطباعة:

الموضوع: طباعة الشاشة الحريرية

طباعة الشاشة الحريرية

مجال: الطباعة الموضوع الأول

أولاً : نبذة تاريخية عن فن طباعة الشاشة الحريرية :



شكل (١)

بدأت الفكرة الأساسية للطباعة بالشاشة الحريرية أو الشابلون منذ الزمن البعيد في تنفيذ رسومات وزخارف بسيطة على منسوجات خاصة بالاستعمال الشخصي فكانت فكرة الطباعة بطريقة الاستنسيل.

بعد ذلك تطورت لدى اليابانيون عملية الطباعة بالتفريغ

فاستخدموا نسيجاً حريراً يلصق فوق لوح الاستنسيل المفرغ

أو بين لوحين من الاستنسيل المفرغين بنفس الرسم، وذلك لمنع تسرب الألوان أثناء الطباعة وليتم الحصول على توزيع متجانس للألوان.

وبذلك تعود أصول الطباعة بالشاشة الحريرية إلى اليابانيين شكل (١)، وفي أثناء الحرب العالمية الأولى استخدمت في أمريكا كعملية صناعية وكانت محدودة الاستعمال، حيث اقتصر استخدامها في طباعة الأعلام والرايات وكانت باستخدام لون واحد أو لونين، ومع مرور الوقت وظهور تحسين في الأحبار و المواد الكيميائية تطور هذا النوع من الطباعة واستخدم في مجالات واسعة كطباعة الملصقات التجارية والإعلانات الكبيرة والملابس وأصبحت هناك طباعات متعددة الألوان بدلاً من اللون الواحد.

ومع استمرار التطور استخدمت الشاشة الحريرية بشكل أفضل، وذلك بتثبيت المنسوج

ي على إطار مفرغ قائم الزاوية، ويتم تثبيته بشكل جيد ويشد بقوة حتى يكون النسيج مشدوداً وغير مرتخي عند الطباعة عليه.

نشاط (١)

● أصنع شاشتي الحريرية وأطبع بها.

الأدوات والخامات :



شكل (٢)

الأدوات والخامات المستخدمة في طباعة الشاشة الحريرية تعتمد على الطريقة المستخدمة في هذه الطباعة حيث أنه يمكن تنفيذ هذا النوع من الطباعة بعدة طرق مختلفة وكثيرة . وفي مشروعنا هذا سوف نستخدم بعض منها وهي على النحو التالي :

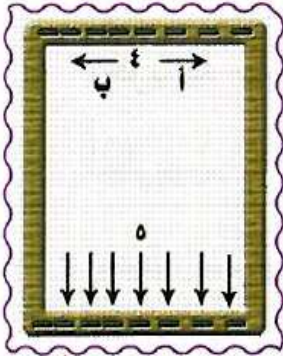
١	قطعة قماش من الحرير.	٦	مشرط أو مقص.
٢	استيكر لاصق حجم كبير.	٧	دباسة حائطية.
٣	أداة المسح (اسكويجي) ويمكن استخدام البطاقات البلاستيكية بدلا عنها في حال عدم توفرها.	٨	قلم رصاص + شريط لاصق عريض.
٤	ألوان أكريلك.	٩	ورق سميك للطباعة.
٥	إطار خشبي.		

طريقة التنفيذ:

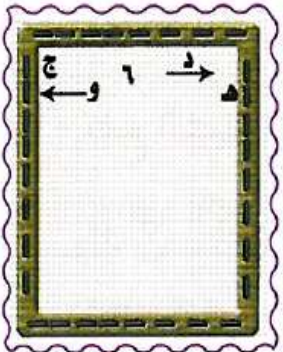
أولاً : تجهيز الشبلونة :



الخطوة الأولى



الخطوة الثانية



الخطوة الثالثة



الخطوة الرابعة

١- نبل قطعة القماش ثم نضعها (٢) على الإطار الخشبي (١) ونثبته بواسطة الدباسة الجدارية في نقطة واحدة (٣) كما في (الخطوة الأولى) .

٢- نقوم بعملية الشد في الاتجاه (أ) حسب الرسم ونثبته بواسطة الدباسة ونفس الطريقة في الاتجاه (ب)

٣- بعد التثبيت من الجهة العليا نقوم بالشد للجهة السفلى ونواصل عملية التثبيت مع مواصلة الشد عن كل خطوة تثبيت (٥) ، كما في (الخطوة الثانية) .

٤- تواصل عملية التثبيت من جهة اليمين في الاتجاه (د) ، ونثبت ثم في الاتجاه (ج) ونثبت حتى نكمل عملية التثبيت حول الإطار ، كما في (الخطوة الثالثة) .

٥- بعد الانتهاء من عملية التثبيت نشرع في تنفيذ التصميم .

٦- رسم التصميم على ورق أبيض عادي ، كما في (الخطوة الرابعة) .

٧- نقوم بنقل التصميم بواسطة ورق الكربون على الاستيكر اللاصق ، (الخطوة الخامسة) . وكذلك على الشاشة

الحريرية (الخطوة السادسة)

الخطوة
الخامسة



٨- تفريغ التصميم الموجود على الاستيكر اللاصق بالمشرط ونزيل الأجزاء التي تم تفريغها مع بقاء الأجزاء التي سوف نستخدمها على ورق الخلفية للاستيكر، (الخطوة السابعة).

الخطوة
السادسة



٩- نقوم بنزع عناصر التصميم ولصقها على الشاشة الحريرية حسب ما هو مرسوم مسبقاً بواسطة ورق الكربون .

الخطوة
السابعة



١٠- نحيط الشبلونة من الخارج بشريط اللاصق لضمان عدم تسرب اللون من أطراف الشبلونة، (الخطوة الثامنة).

الخطوة
الثامنة



١١- نضع الشبلونة على الورق المراد الطبع عليه مع مراعاة مواقع الكروسات الخاصة بحدود الطباعة (الخطوة التاسعة).

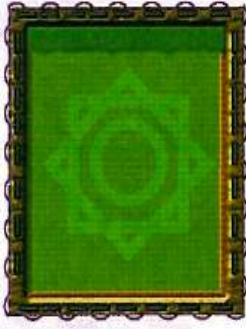
الخطوة
التاسعة



١٢- نقوم بسحب اللون بواسطة الاسكوجي من الأعلى إلى الأسفل بتأني ونكرر في نفس الاتجاه مع التأكد من أن اللون قد غطى كافة المساحة في الشاشة الحريرية ، كما في (الخطوة العاشرة) .

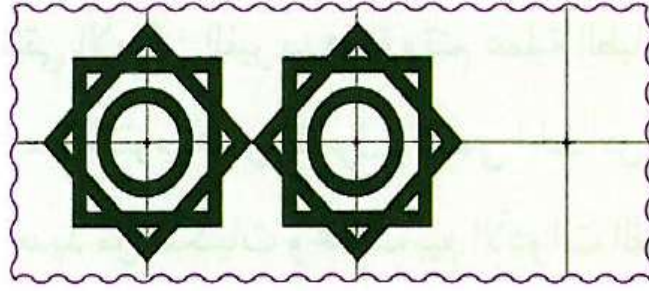


١٣- تقوم برفع الشبلونة عن الورق نلاحظ أن اللون قد نفذ من خلال المناطق المفرغة ونكرر عملية الطبع فينتج لدينا الشكل (٣) .



الخطوة

العاشره



شكل (٣)

من خلال هذا الأسلوب في الطباعة نستطيع أن نطبع بعض التصميم على الملابس على الزجاج ولكن بالألوان المخصصة لذلك .
بعد الانتهاء من الطبع يمكنك نزع التصميم من الشبلونة وغسلها بالماء جيداً واستخدامها في طبع تصميم أخرى من إنتاجك .
وتعد طريقة الطباعة بالشاشة الحريرية من الطرق اليدوية والآلية في نفس الوقت، ومن جهة أخرى تعتبر تطوير لطريقة الطباعة بالاستنسيل، فقد أراد اليابانيون أن يدخلوا بعض التحسينات والإضافات على قالب الاستنسيل ليعيش مدة طويلة دون أن يتعرض للتلف والتمزق خاصة أن أجزاء وفواصل الربط تعتبر ضعيفة على الاستنسيل ومع التكرار في الطباعة لاحظوا أن الألوان تخرج من الحرير بدقة عالية ومنتظمة من خلال المسامات الموجودة على الحرير مما أدى على إنتاج أكثر دقة.

وجاء الأمريكيون بعد ذلك وأضافوا عليها تطويراً آخر في منتصف القرن التاسع عشر، وترجع الفكرة إلى صامويل سيمون (Samuel Simon)، ووضعوا مادة الجيلاتين التي يدهن بها الحرير، وعند تعرضها للضوء بدرجة معينة تتجمد. ويتم دهن المناطق التي لا يرغب بخروج اللون منها بمادة الجيلاتين تلك ثم تجرى عليه عملية تصوير ضوئي لسد الأجزاء المدهونة فتجمد وتبقى الأماكن الغير مدهونة وتتم عملية الطباعة .
الآن هناك مادة كيميائية حديثة تقوم بنفس المفعول وتسمى الحساس وهي تتأثر بسرعة بالضوء وتوجد جاهزة في العديد من المكتبات ومحلات بيع الأدوات الفنية.



- س١/ هل يمكن عزل الألوان بخامة أخرى غير الاستيكر؟ لا
- س٢/ لماذا يتم تمرير الحبر بواسطة الاسكويجي أكثر من مرة على سطح الشاشة الحريرية؟ للتأكد من أن اللون قد غطى كافة المساحة على سطح الشاشة الحريرية.

نشاط (٢)

● ستارة منزلي من طباعة يدي:

سنقوم في هذا النشاط بالطباعة على القماش باستخدام الشاشة الحريرية بنفس الطريقة السابقة في النشاط (١) نجهز شاشتنا الحريرية وكذلك التصميم المراد طبعه إلا أن في هذا النشاط طباعتنا ليست على الورق إنما على القماش لذلك يجب مراعاة التالي :

١- لا بد أن يكون القماش على سطح مستوي تماماً لضمان وصول اللون على المساحات المحددة .

٢- لا بد أن يكون القماش مشدوداً والحرص على عدم وجود طيات على سطح القماش .

٣- يجب أن يكون القماش سميكاً .

٤- استخدام ألوان تتناسب مع لون القماش .

٥- لا تقم بطباعة الوحدة الطبعة الثانية إلا بعد التأكد من جفاف الطبعة الأولى .

س١/ هل سنخبر كل من رأى هذه الستارة أنها من صنع يدينا؟ **نعم**

س٢/ هل هناك صعوبات واجهتنا أثناء الطباعة فلنذكرها؟ **لا**

س٣/ هل يمكننا تكرار التجربة مرة أخرى بتصاميم مختلفة؟ **نعم**

فن طباعة الشاشة الحريرية :

تتيح لنا الطباعة بواسطة الشاشة الحريرية الكثير من الخيارات الخاصة بالخامة المراد الطبع عليها حيث يمكن لنا أن نطبع على القماش كما في الشكل (٤) وعلى الزجاج وعلى أسطح الخشب المعالج وعلى الأسطح البلاستيكية . فقط ما علينا سوى اختيار الأحبار المناسبة التي يمكن استخدامها مع كل خامات المذكورة.



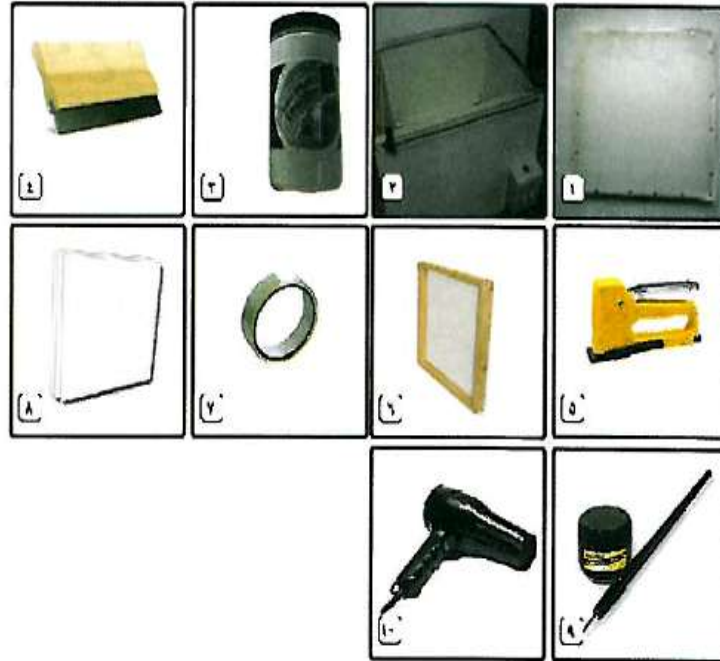
شكل (٤)

ومع تقدم تقنية الحاسب الآلي يمكننا أن نستخدم الحاسب الآلي في إنتاج العديد من التصميمات التي يمكن طباعتها بواسطة الشاشة الحريرية وسهل علينا أيضاً عملية نقل التصميم إلى الشفافية حيث يمكن طباعة التصميم على الشفافية مباشرة بواسطة طابعات الليزر ومن ثم معالجتها بالحبر الشيني للتأكيد على تعبئة كافة المساحات الخاصة بالتصميم وضمان عدم نفاذ الضوء من خلالها.

ثانياً: معمل التحميص :

نظراً لاستخدام مواد كيميائية في تنفيذ هذا النوع من الطباعة فلا بد من وجود مكان مخصص للتعامل مع هذه المواد الكيميائية حيث أن هذه المواد شديدة التأثير بالضوء كما يجب توخي الحذر عن استخدام هذه المواد خاصة من قبل الأشخاص الذين لديهم حساسية من هذه المواد أو ممن يعانون من أمراض تنفسية مزمنة .
وفي هذه الحالة عليهم استخدام مواد بديلة مثل الصمغ أو أي مادة عازلة إلا أنه لن تكون دقيقة في عملية الطباعة مثل مادة الحساس .

ثالثاً : الأدوات المستخدمة في طباعة الشاشة الحريرية :



١	قطعة قماش من الحرير .	٦	إطار خشبي
٢	صندوق الإضاءة الخاص بالتحميص.	٧	شريط لاصق
٣	مادة الجلاتين أو الحساس	٨	شفاقيات
٤	اسكويجي (ماسحة الألوان)	٩	أقلام وحبر شيني
٥	دباسة حائطية	١٠	مجفف .

هناك أقلام جاهزة يمكن استخدامها حيث أن أحبارها لا تتأثر بالماء.

رابعاً : مراحل تنفيذ طباعة الشاشة الحريرية:

طباعة الشاشة الحريرية تمر بعدة مراحل وكل مرحلة تتم من خلال مجموعة من الخطوات

ماذا نحتاج لتنفيذ هذا النوع من الطباعة ؟

أ. التصميم المراد طبعه .

ب . قالب الطباعة

ج . الخامات المراد الطباعة عليها وسوف نقوم هنا بالطباعة على قميص رياضي .

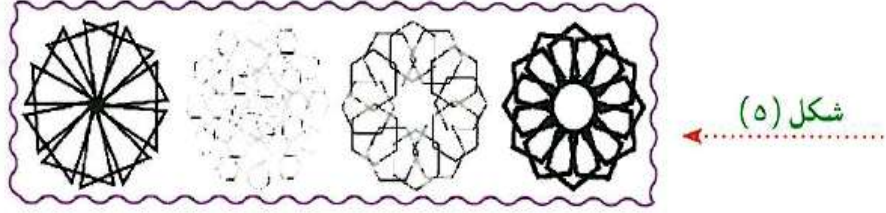
أ. تنفيذ التصميم المراد طباعته:

١- لا بد أن نعلم أن الطباعة التي سوف نقوم بتنفيذها ستكون بلون واحد فقط على سطح

ذو لون مختلف عن اللون المستخدم في الطباعة .

ولتنفيذ التصميم يمكننا الاستعانة بالحاسب الآلي للقيام بعمل تصميم من خلال البرامج

المتاحة مثل الفوتو شوب والكوريل درو وينصح باستخدام برنامج الكوريل درو لدقته الفائقة كما في الشكل (٥).



شكل (٥)

٢- القيام بعمل التصميم المراد طباعته وسوف نقوم بتصميم مبسط يمكن طباعته على الملابس كما في الشكل (٦).



شكل (٦)

٣- نقوم بنقطة على الشفافية البلاستيكية و التأكد من تعبئة كافة المساحات الخاصة بالتصميم باللون الأسود بواسطة الحبر الشيني أو أي حبر لا يتأثر بالماء، كما في الشكلين رقم (٧ ، ٨).



الشكلين رقم (٨،٧)

بهذا نكون قد انتهينا من إعداد الشفافية الخاصة بالتصميم.

- إعداد قالب الطباعة (الشبلونة) :

هذه القوالب توجد جاهزة في المكتبات ومحلات بيع الأدوات الفنية على شكل إطارات خشبية مختلفة المقاسات ، يتم من خلالها تجهيز الشبلونة ، انظر الخطوات من (١-٤) ص (٦١) .

خطوات العمل:

١- نجفف القالب بعد إعداده بواسطة المجفف .

٢- ندخل إلى معمل الطباعة ونطفىء الإضاءة ونعمل فقط على

الإضاءة الحمراء الخافتة ونقوم بوضع مادة الحساس على

الإطار مع ملاحظة عدم وضع القالب على أي سطح وباستخدام

الاسكوجي نقوم بتوزيعها على سطح الشاشة الحرارية كما في

الشكل (٩) وتنظيفه من الخلف من ترسبات مادة الحساس

بواسطة الاسكوجي .

٣- نقوم بتجفيف القالب بواسطة المجفف دون تشغيل أي إضاءة .

٤- نضع الشفافية فوق الصندوق على الغطاء الزجاجي في

الوسط ونضع عليها الشبلونة المدهونة بالمادة الحساسة ،

ونحرص أن تكون الشبلونة على التصميم في الوسط ،

ونضع عليها قطعة من الورق الأبيض المتين وعليه ثقل حتى

نضمن عدم وجود أماكن مرتفعة ينفذ منها الضوء . كما في



شكل (٩)



شكل (١٠)

الشكل (١٠) ثم نقوم بتشغيل الإضاءة البيضاء الموجودة داخل الصندوق لمدة ما بين ٢ إلى ٣ دقائق.

٥- في نفس الإضاءة نقوم بغسل قالب بواسطة جريان الماء تحت الصنبور حتى تزال كافة المساحات التي لم تتعرض للضوء حتى يصبح القالب كما في الشكل (١١).

٦- نرفع القالب للأعلى في الضوء لنرى إن كانت هناك مسامات لم تقفل في المناطق التي لا نريد أن ينزل منها اللون إذا لاحظنا وجود فتحات نضع عليها من المادة الحساسة مرة أخرى وبواسطة الإسكوجي لأنه أسهل في الحركة، وهنا لا يهم إذا كان المكان مضاء لأننا نرغب في أن تجمد المادة بسرعة.

٧- نضع شريط لاصق من جميع الجهات على الشبلونة من الأطراف من الداخل والخارج، مهمة هذا الشريط يكون عازلاً للأطراف في حال لو دخل اللون من تحت الإطار مما يؤدي إلى تلف العمل.

٨- إذا كان لدينا كمية كبيرة من القمصان التي نرغب في طباعتها يجب علينا أن نثبت القالب على طاولة مستوية بواسطة مفصلات متحركة كما في الشكل (١٢).



شكل (١٢)



شكل (١١)

٩. نقوم برفع قالب ونضع تحته القميص المراد الطباعة عليه كما في الشكل (١٣)
ونضع اللون في أعلى القالب ثم نبدأ في سحب اللون بواسطة الاسكوجي .
١٠. نقوم برفع القالب ونشاهد النتيجة كما في الشكل (١٤)



شكل (١٤)



شكل (١٣)

نشاط (٤)

- فلنظهر قدراتنا الفنية لمعلم التربية الرياضية في ترقيم الملابس الرياضية، ولنطبع شعار للمدرسة على هذه الملابس. وبنفس الطريقة السابقة نحاول أن نطبع شعارًا خاصًا بنا على حقيبتنا المدرسية.

ملاحظة :

يمكننا أن نطبع بأكثر من لون ، فقط علينا استخدام أكثر من قالب ، فلنتعاون من زملائنا في الفصل لإنتاج عدة قوالب ، وفي النشاط التالي سوف نتعلم كيف نطبع بأكثر من لون.

نشاط (٥)

● الطباعة بأكثر من قالب لاحظ الشكل رقم (١٥) .



شكل (١٥)

نلاحظ أن هذا التصميم يحتوي على أكثر من لون فهو يحتوي على اللون الأسود والأحمر والأزرق والأصفر والأخضر لذلك عند طباعة مثل هذا التصميم بكافة ألوانه نحن نحتاج أن نعمل قالباً لكل لون وفي هذه الحالة نحن نحتاج لخمس قوالب .

● تعاون من زملائك في عمل هذه القوالب .

نشاط (١)

س١/ هل نستطيع أن نطبع تصميمًا به أكثر من لون بقالب واحد ؟
نعم، ولكن باستخدام اللاصق.

● انظر الأشكال التالية وتحقق من ذلك من خلال التجربة

● لاحظ أن هنا سوف تستخدم اللاصق ، وأنا سوف نقوم بالطباعة خمس

مرات بنفس القالب .



- ١- الطبعة الأولى سوف نطبع حرف (I).
- ٢- الطبعة الثانية سوف نطبع صورة القلب .
- ٣- الطبعة الثالثة سوف نطبع القوس .
- ٤- الطبعة الرابعة سوف نطبع كلمة (SAUDI ARABIA).
- ٥- الطبعة الخامسة سوف نطبع رمز السيفين والنخلة .

واجباتي
المرحلة الخامسة

مجال الخزف



الوحدة الخامسة: مجال الخزف



مواضيع مجال الخزف:

الموضوع (١): خزفياتي عربية

الموضوع (٢): هوية الخزف العربية



خزفياتي عربية

مجال: الخزف
الموضوع: الأول

من خلال مرورنا في السنوات الماضية على خبرات متنوعة في مجال التشكيل بخامة الطين ، تعرفنا على الكثير من المعلومات، فكان أهمها أن تفهمنا وعرّفنا فخاريات بلادنا كونها من أهم عناصر التراث الشعبي السعودي ، فالخزف من أهم الفنون (القديمة الحديثة) حيث عُرف منذ العصور الأولى في تاريخ البشرية ، لذا لم يندثر ولم ينته هذا الفن في تطوره فظل يستجيب للتطورات الحياتية لأنه من الأدوات المهمة للحياة اليومية ، إذ أصبح اليوم فرعاً مهماً وحيوياً من فروع الفنون التشكيلية.

لقد اهتم خبراء الآثار بمتابعة تطور صناعة الخزف ، التي تنوعت أشكاله ما بين فخار وخزف ، فمن خلاله استطاعوا فهم الحضارات ومعرفة مراحل تطويره التي تكشف عن تفكير ومهارة صانعيه ، وقد مر مجال الخزف بعدة مراحل ومسميات من أهمها :



١-مرحلة الفخار البدائي : حيث

بدائيات التشكيل الإنساني بخامة الطين ، فقد كان تشكيله وتعامله مع هذه الخامة ، وليد الحاجة وطرق تشكيلية كانت يدوية بدائية ، الشكل (١) .

شكل (١) : نماذج من الفخار البدائي

نشاط (1)

(ندون أهم مميزات الشكل البدائي من حيث : سماكة الجدران ونعومة الخامة وشكل الهيئة الخارجية).

الهيئة الخارجية	الخامة	السماكة
السطح مستو.	الطين.	تمتاز بالسماكة نوعاً ما.

فخار شعبي :

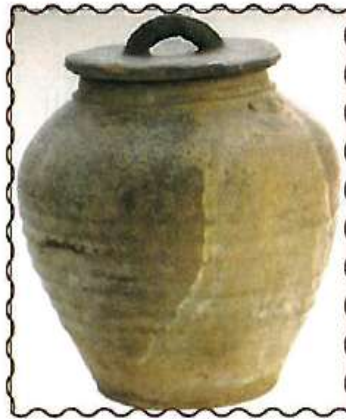
بعد ما استقر الإنسان وكثرت خبراته ، نتيجة تعداد ممارساته وتجاربه ، جاءت أشكاله أكثر اتزاناً ، حيث نلاحظ أن طرق تشكيلية لأوانيه دخل فيها بعض الأدوات والأجهزة البسيطة التي تُعينه على إتقان الشكل ، مثل عجلة الدولاب والقوالب الجصية .
والفخار الشعبي يُشكله الحرفيين من أفراد شعب ما ، بأشكال لها خصوصية المكان والتي تتضح من خلال شكلها وزخارفها ، فهي خاصة بهم تحمل طابعهم الذي يميزهم ، حيث تختلف باختلاف المنطقة .

لذا كان لدينا أشكالاً متنوعة في هيئتها وزخارفها، فللمدن العربية فخارها الشعبي الذي يميزها عن غيرها فعلى سبيل المثال:

فخار شعبي سعودي :

يتميز بوظائفه النفعية ، فقد سُكِلَ لاستخدامه في الحياة اليومية لذا جاءت الأشكال غالباً خالية من الزخارف الواضحة ، ونجده ابتعد عن التقنيات الزخرفية التي عرفها الفنان المسلم.

ومن القطع الفخارية المشهورة في التراث الشعبي السعودي ، الشكل (٢) الأزيار والدوارق ، والمباخر وفناجين القهوة.



شكل (٢) : نماذج من الفخار السعودي

فخار شعبي مغربي :

امتاز باهتمامه بالناحية النفعية ، فكان من أهم الأواني هي القطع المستخدمة في الحياة اليومية ، مثل القدور الخاصة بالطهي ، كما أنه لم يهتم كثيراً بالزخارف على السطح ، فغالباً ما كانت السطوح خالية من أي ملامس أو زخارف أو تنوع في الألوان ، حيث نجد أن الفخار المغربي الشعبي اكتفى بالطلاء الزجاجي الشفاف ، لأنه يساعد على حفظ السوائل الشكل (٣) .



شكل (٣) : فخاريات شعبية من المغرب

ومن أهم ما يميز الخزف الشعبي المغربي ، تلك القدور والأواني ذات الأغشية المرتفعة والمخروطية الشكل .

٢- فخار شعبي مصري : اشتهر الفن الشعبي المصري ؛ بالقلل والأواني والعرائس الشعبية المجردة ، وامتاز في تشكيله بسماكة جدرانه نوعاً ما ، كغيره من الخزفيات الشعبية ، ومن أشهر الفخاريات الشعبية (شبابيك القلل) المشهورة بالثقب ، والتي عرفت في الفن الإسلامي كأهم التقنيات الزخرفية التي ابتكرها الفنان المصري في ذلك الوقت ، الشكل (٤) .



شكل (٤) : فخار شعبي

وبصفة عامة ؛ نلاحظ أن سماكة الجدران في الفخار الشعبي ، مع عدم الاهتمام كثيراً بالأساليب الزخرفية المتنوعة ، والطلاءات الزجاجية الملونة ، من أهم سمات الفخار الشعبي.

وبذلك نلاحظ أن الفخار والخزف الشعبي العربي ، له مواصفات عديدة

انتشرت على أسطحه وتميزت بها خطوطه الخارجية ، حيث حافظ على طابع مستقل به ، فيميزه عن غيره من خزفيات باقي الدول الإسلامية الغير عربية.

لنقارن ونستنتج بالرؤية ، مدى تطور الشكل الخزفي ما بين بدائي وشعبي ، وإسلامي عربي فلنتفحص الآتي :

الفخار البدائي :



شكل (٥) : فخار بدائي يتضح سماكة جدرانه

الفخار البدائي وطريقة تشكيله يدوياً ؛ حيث هيئته تأتي عن طريق عملية ضغط حجر أو أي خامة تساعد في تجويف الكتلة الطينية ، فكان سبباً لتشابه الأشكال ، وسماكة الجسم ، نتيجة عدم توافر أدوات لترقيق الجدار ، مع قلة إمكانيات وخبرة في عملية التسوية ، فكثيراً ما كان يستعمل أوانيّه دون تسوية ، شكل (٥).

الفخار الشعبي العربي :

الفخار الشعبي العربي يتضح خلوه من الزخارف السطحية ، والاهتمام بتوازن الشكل الخارجي ، مع ترقيق سماكة الجدران نوعاً ما نتيجة التنفيذ بواسطة عجلة الدولاب ، لتساعد على الاتزان في أبعاد أجزاء الجسم ، شكل (٦).



شكل (٦) : شعبي عربي ويتضح قلة سماكة الجسم نتيجة استخدام عجلة الدولاب



شكل (٧) : فخار وخزف إسلامي عربي رقة في السماكة ودقة في الأداء، ووضوح لطابع عربي مميز

الفخار الإسلامي العربي:

الفخار والخزف الإسلامي العربي ، يظهر تفنن الخزاف في الألوان والزخرفة والمهارة الظاهرة من خلال رقة سماكة الجدران ، كما تميز في ألوان الطلاء الزجاجي خاصة لون الأزرق الإسلامي ، شكل (٧) .

الحزف العربي المعاصر:

تميز بالرشاقة في شكله ورقة جدرانه وعناصر زخرفته ، كما حافظ على الهيئة الخارجية ، التي أصبحت سمة للفخار والحزف العربي ، وهي اتزان الابعاد ، الشكل (٨) .



شكل (٨) : أشكال من الحزف العربي المعاصر ويظهر الاهتمام بعناصر الزخرفة الإسلامية (أنواع من الخطوط التشكيلية وحرفيات الخط العربي)

ومن هذا العرض ممكن أن نستنتج مفهوم لشكل الحزف العربي فنقول :

هو مجموعة الأشكال الفخارية والحزفية ذات الطابع العربي المميز من حيث : الهيئة في الشكل الخارجي ، وتساوي رقة سماكة الجدران ، ومهارة التنفيذ ، وتناسق الأجزاء من خلال موزون الأبعاد ، أما نوعية عناصر الزخرفة فهي المستوحاة من البيئة العربية ، وعناصر الزخرفة الإسلامية ، ومن أهمها الحرف العربي والأشكال الهندسية والنباتية والخطوط التشكيلية .

كل ذلك يوضح مهارة الخزاف ويتضح مدى خبراته السابقة ، ووظيفتها بما يتلاءم وهويته وشخصيته العربية التي حافظ عليها ، شكل (٩).



شكل (٩) : مواصفات الشكل الخزفي العربي ومدى إتقان موازن الأبعاد



شكل (١٠) : عجلة الدولاب



شكل (١١) : القوالب الجصية

ومن الشكل أعلاه يتضح مهارة وإتقان الخزاف ، ونلاحظ قدرته على تنفيذ سماكة رقيقة جداً لجدران الشكل الخزفي ، مع حرصه على استخدام طريقة التذهيب ، الذي يضفي رونقاً للآنية ، وقد تناوله بحذر شديد .

ومما سبق يتضح كيف تطورت أشكال وهيئات الفخار قديماً ، من حيث التقنية اليدوية والشكل وسماكة الجدران ، وكيف أثرت المحاولات المتكررة ، لإكساب الخبرات المتنوعة تدريجياً حتى وصل لتقنيات تشكيلية متطورة ومتنوعة ، فاستخلص تقنيات حديثة في عملية البناء وفي الزخرفة وساعدته في ذلك الأدوات والأجهزة المتطورة كالعجلة وقوالب الجبس للابتكار الشكل (١٠، ١١).

نشاط (2)

لابد أن نعرف أهم المواصفات المشتركة بين المناطق العربية ، من حيث الشكل وخطوطه الخارجية ، وسماكة جدرانها ، ودقة الإتقان فيها ومقارنتها، وعليه نجمع صور الفخاريات وخزفيات بعض الدول العربية ..

الصورة	البلد	الخطوط الخارجية	سماكة الجدران
	سوريا	خطوط ناعمة وملساء مع بعض الزخاف السميقة.	سميقة
	الأردن	ملساء	رقيقة
	إيران	بها زخارف ونقوشات.	سميقة
	مصر	ناعمة تعتمد على الرسومات في الزخرفة.	متوسطة

وفي كل الأحوال يبقى تميز الشكل النهائي وطابعه عائداً للمكان والبيئة ، فالجزيرة العربية على سبيل المثال لها طابع مميز يميزها عن غيرها ، يتجلى من خلال خط الشكل الخارجي والزخارف والملامس السطحية والألوان المتنوعة الخاصة بكل منطقة .

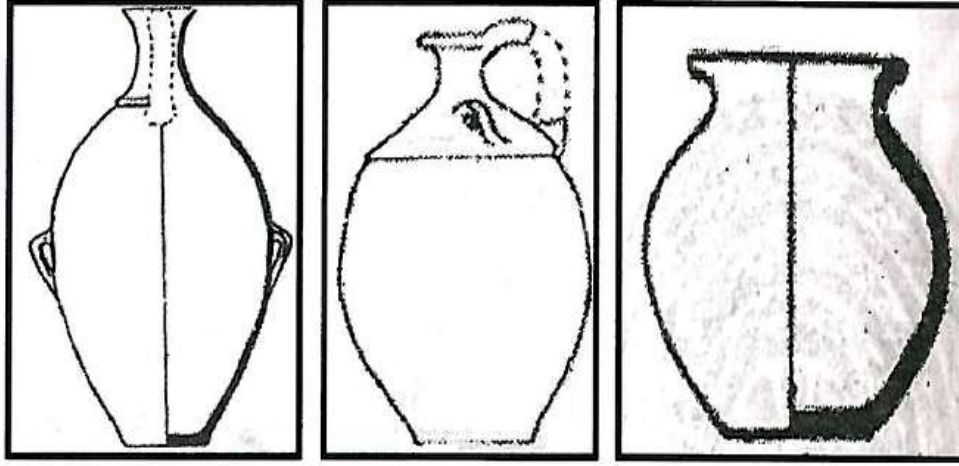
فمنذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي المدينة المنورة وتحديداً في منطقة الربذة الواقعة في جنوب شرق المدينة المنورة ، كان يشكل الفخار من طينة المنطقة ذاتها التي عرفت بلونها الأبيض المائل للاصفرار ، حيث كانت هيئة الأشكال في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، تتشابه لحد كبير وفخار العصر الأموي ، من حيث النوعية والنفعية فكانت: الجرار الكبيرة ، الأباريق ، الأطباق ، القدور ، وقد لوحظت زخرفة هذه القطع بطريقة الحز على الأسطح الخارجية .

ومن خلال ما عُثر عليه في حفريات هذه المنطقة ، نجد أن الأشكال في تشكيلها تعتمد أيضاً على ضرورة تناسق الأجزاء وموزون الأبعاد فيها ، حيث ظهرت روائع مهارة الصانع وعبقريته ، فقد عرف التشكيل اليدوي بعجلة الدولاب والتشكيل بالقوالب ، مع الاهتمام بعملية تساوي السماكة للجدران ، مع دقة متناهية في نعومة وتساوي السطح مع الحرص على أن تكون أشكالهم فيها رصانة التماثل والتوازن في جميع الأجزاء .

وربما كان حرصه على الاتزان ، نابع من خلال كثرة تأملاته لما حوله ، كما أمره الله فأولها أجزاء الإنسان واتزانها وتطابق الجزء الأيمن بالأيسر في منتهى الدقة من رب العباد ، وما ذلك إلا مؤثر غير مباشر لتأثره بعقيدته التي تظهر في منتجات جميع مجالات الحياة فأناصاف الشكل لا بد أن تكون متطابقة الشكل (١٢) .

ويبادر للذهن سؤال :

من أين لأهل الربذة بالمدينة المنورة كل هذه الخبرة والدقة في التنفيذ؟



شكل (١٢)

والإجابة ؛ أن المنطقة واقعة على طريق الحج بين العراق والديار المقدسة . فكان الحجيج يجلبون أو انيهم الفخارية والخزفية من ضمن حاجياتهم ، وقد يبيعوها أو يتركوها فتحققت الفائدة من خلال تبادل الخبرات ، فعرف أهل المدينة الكثير من طرق التشكيل وطوروا صناعتهم الخزفية وفق ذلك .

أما في بلاد الشام تميزوا بإنتاجهم المحلي الخاص بهم ، خاصة في مدينة (الرقعة) التي سميت بالعاصمة الصيفية لعدد من خلفاء بني العباس ١٧٠- ١٩٣ هـ ، فامتاز خزفهم بالدقة والمهارة في التشكيل ، كما كانت زخارفهم بارزة على السطح ، وأغلب أو انيهم هي الأطباق الكبيرة والأواني المرتفعة ذات الخصر الضيق من الوسط ، والمشكل بعجلة الدولاب ، وامتازت أرضية الأجسام بلونها الأبيض وعناصرها الزخرفية ، التي تنوعت ما بين الرسوم

الأدمية والحيوانية ، كما عند الفنان المسلم في باقي الأقطار الغير عربية وكذا امتازت ألوانهم بالطلاء الأزرق المائل على الأخضر (الفيروزي) وأبدعوا في الألوان البراقة ، والمذهبة ، خاصة مجال البريق المعدني الشكل (١٣).



شكل (١٣)

ونلاحظ أن هذه المواصفات تتواجد أيضاً في خزف مدينة الفسطاط بمصر ، وذلك لأنهم حين سقطت الدولة الفاطمية توجهوا إلى بلاد الشام وتحديداً مدينة الرقة ، فكان تبادل الخبرات الفنية دليل على أن الجزيرة العربية ، تتحد في سمات وصفات مشتركة كثيرة تجعلنا نقول أن هناك فخار عربي بطابع عربي.

أما في العراق فاشتهروا بتشكيل الجرار الكبيرة والمسارج المتنوعة والأواني الصغيرة ، وجدير بالذكر أن طينتهم كانت خالية من الشوائب ، مما جعل أسطح الأشكال ناعمة بعد التسوية. وألوانهم غالباً محصورة في الأسود والأحمر والأبيض ، وهذا يعني استخدامهم (أكسيد المنجنيز - الحديد - الزنك والقصدير) كونهم المسبب الوحيد لإيجاد هذه الألوان ، أما عناصر زخرفتهم فكانت ما بين هندسية في هيئة خطوط متموجة

أومستقيمة ، أو وحدات نباتية في هيئة أغصان الأشجار ، وبعض الكتابات العربية المتمثلة في عبارات ، مثل : (اشرب هنيئاً مريئاً وأحمد الذي جعله عذباً فراتاً) (كل واشكر) وبهذه العبارات نكون وصلنا لفهم وتفهم خصوصية الشكل العربي ، حيث يمكننا أن نقوم بتشكيل أنية خزفية لها طابع عربي ، مستفيدين من خبرات كل من سبقنا ومبتكرين أسهل الطرق وأسرعها للحصول على إناء خزفي متقن ، ذا سماكة رقيقة وسطح مستو وأجزاء متساوية ، وفي النهاية يذكرنا بأننا منتجين لخزفيات بأسلوب عربي معاصر ، ولإنتاج إناء خزفي ذا طابع عربي بأبسط الطرق والإمكانات نتبع التالي :

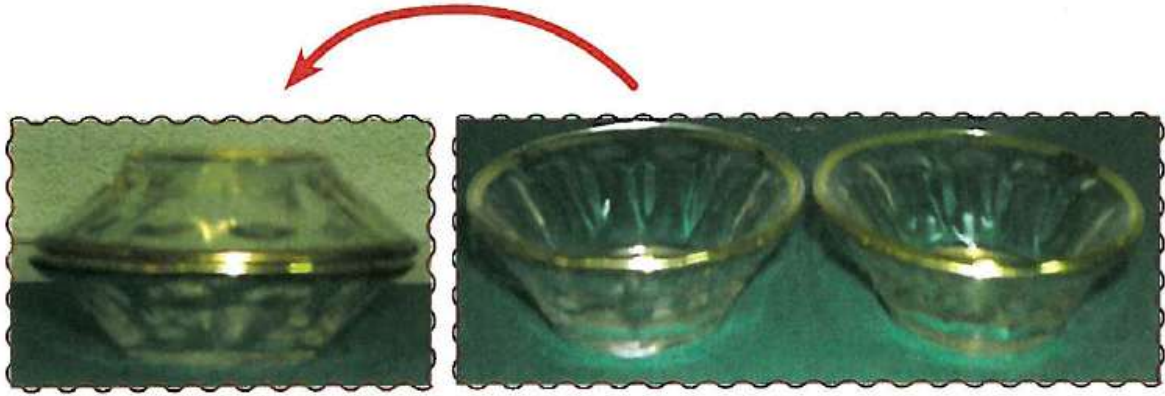
الأدوات والخامات :

شريحتين من الطين مقاس ٣٠×٣٠ سم ، أو اني متنوعة العمق ، عجلة تسطیح (فراة) سطح مستو مغلف بقماش قطني ، صفر خزف ، إسفنج ، فرشاة ، بخاخ للماء .

خطوات العمل :

- شرح كيفية الاستفادة من الأواني المتنوعة العمق ، وعلاقتها بالشكل الخزفي النهائي ، فمن خلالها يمكن أن نحصل على أشكال متقنة في أجزاءها وأسطحها ورقيقة في سماكتها .
- تتخير إناءين من الأواني ذات عمق متوسط .
- نطابق فوهة الإناءين المختلفين أو المتساويين في الشكل .

• نلاحظ الشكل النهائي الذي ظهر لنا فهو الشكل المبدئي للإناء المراد تنفيذه.

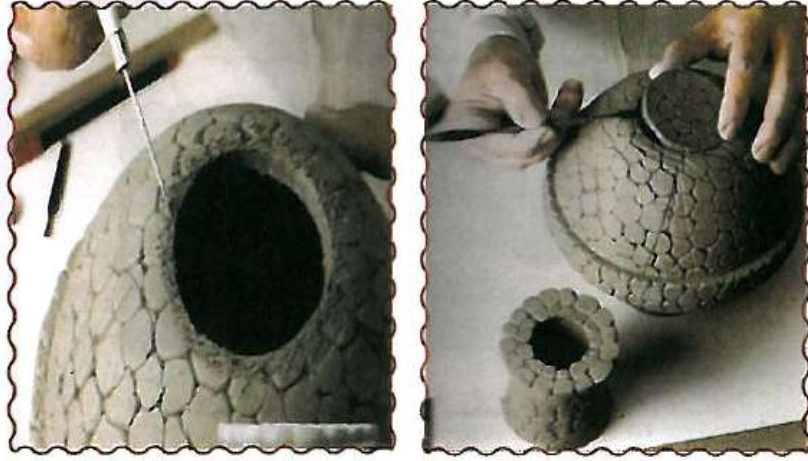


شكل (١٤)

• نبدأ في فرد شرائح الطينة لنزيد من تسطیح سماكتها حيث لا تقل عن نصف سم .



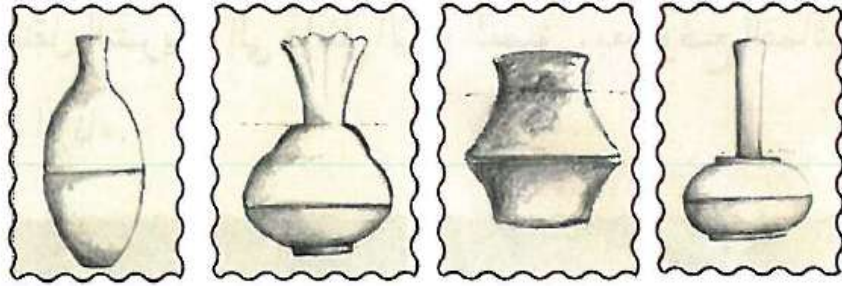
الخطوة الأولى : ننقل الشريحة إلى داخل الإناء العميق ، بعد وضع القماش داخله ، وإزالة الزوائد عن فوهة الإناء .



الخطوة الثانية : تكرار العملية في الإناء الآخر ، مع خدش فوهة الجزئين ، ووضع السائل الطيني ومطابقة الفوهتين وتماسهما واختيار مكان فتحة الفوهة .



الخطوة الثالثة : اختيار مكان فتح الفوهة ، لإضافة وإكمال التصميم ، سواء بطريقة الحبال أو الشرائح ، وتشطيب السطح من السماكة والمتانة ثم إزالة أي نتوءات سطحية ، وترك الأعمال مغلقة بالحافظات البلاستيكية لإتمام زخرفتها في الدرس القادم .
حلول لإكمال التصميم من خلال إضافة عنق مرتفع او منخفض له ، إما بالشرائح أو بالحبال ،
شكل (١٥).



شكل (١٥) : نماذج لحلول استكمال التصميم

نشاط (٣)

لإكمال جماليات الشكل الخزفي ، لابد من إضافة لمسات وتقنيات زخرفية ، لسطحه مع ضرورة مراعاة ملائمة ما نتخيره من عناصر زخرفيه وأساليب لتطبيقها ، مع الشكل النهائي المنتج .

● ما هي الأساليب والعناصر الزخرفية التي تلاءم سطح المنتج الخزفي ذو الطابع العربي ؟

الأساليب والعناصر الزخرفية هي مستوحاة من البيئة العربية وعناصر الزخرفة الإسلامية ومن أهمها:

١. الحرف العربي.
٢. الأشكال الهندسية.
٣. العناصر النباتية.
٤. الخطوط.

هوية الخزف العربية

مجال: الخزف الموضوع الثاني

الهوية العربية في الشكل الخزفي :

تنوعت الأعمال الخزفية في أساليب تنفيذها وطرق بناء أشكالها ، ونوعية زخرفة سطوحها ، وبتأمل هذه الأعمال تتضح لنا الأساليب التقنية الخاصة بالخزافين والتي تميز طابع كلاً منهم عن الآخر ، فنتعرف على هويتهم وشخصياتهم الفنية من خلال مجموعة أعمالهم .

وعليه فمن هيئة الأعمال الفنية وطابعها وشكلها العام ؛ يمكن أن نتعرف على أن هذه المجموعة تابعة لمدينة ما أو دولة ما ، لذا كان مهم جداً أن يهتم الفنانين والخزافين بهذه النقطة ، ويعرفوا ضرورة وأهمية معنى الهوية العربية في أعمالهم الفنية عامة ، وفي الشكل الخزفي على وجه الخصوص .

مفهوم الهوية العربية :

إن الهوية هي ليست شيء محسوس نضع أيدينا عليه بل هي معنى ، يُحدد من خلال الدين والوطن ، فعلى سبيل المثال :

بلادنا المملكة العربية السعودية هويتها (إسلامية عربية) .

إذاً في الفن لا بد أن نذكر أن الهوية الفنية هي : ذاك الطابع الأخير الذي يظهر على هيئة العمل الفني العام ، وهي الانطباع والإحساس الذي يصلنا كمشاهدين من خلال

جريات العمل من حيث : عناصر زخارفه وخطوطه الخارجية إن كان مجسماً ، وألوانه وملامسة السطحية. فكل هذه الجزئيات إن تواجدت على سطح العمل الفني وكانت مأخوذة من أصول عربية ، حتماً ستجعلنا نطلق عليها حكم بأنها أعمال ذات طابع عربي أو هوية عربية.

نشاط (١)

من خلال مفهوم الهوية العربية ، نزخرف الأواني الموجودة أمامنا بما يجعلها ذات هوية وطابع عربي ، الشكل (١).



شكل (١٦)

أهمية اكتمال زخرفة سطح الشكل الخزفي بما يلاءم هيئته وطابعه :

رغم جمال الأشكال المنفذة في الدرس الماضي من خلال خطوطها الخارجية ودقة تنفيذها ، إلا أنها تفتقر لزخرفة السطح ... فالزخرفة تزيد الشكل الخزفي جمالاً ، خاصة إذا ما زخرف الشكل بما يناسبه من عناصر وألوان وتقنيات ، فجمال السطح ورونقه يزيد من قيمة العمل الفني ويرفع قيمته الجمالية ، كما أن حسن اختيار عناصر الزخرفة يساعد على إبراز هوية العمل وجماله .

نشاط (٢)

سنجمع بعض الصور لعناصر زخرفية تتلاءم مع زخرفة أسطح الأعمال الخزفية ذات الطابع العربي ، ونصنفها في الجدول التالي :



زخارف نباتية
حرة.



زخارف نباتية
بشكل سيمتري.



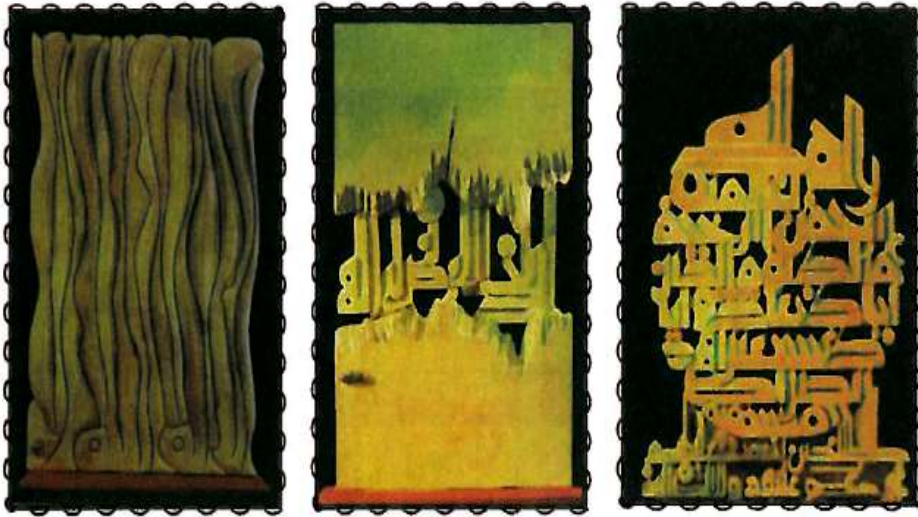
زخارف بالخط
العربي.



زخارف هندسية.

الحرف العربي والعناصر الملازمة له :

الحرف العربي من أجمل العناصر الزخرفية الإسلامية التي تميزنا كعرب ، وتواجهها على مسطح أو مجسم فني يكسبه خصوصية متميزة عن غيره من الأعمال الفنية ، فهو عنصر خاص بالبلاد العربية ، وحرف كتابنا الحكيم ، حيث نلاحظ تواجد الحرف مفرداً في بدايات بعض الآيات الكريمة مثل (ص) (ن) ، ومن هنا أصبح الحرف شعار دائم لكلمة (عربي) وبالتالي هو عنصر يبرز الهوية أو الطابع العربي ، الشكل (٢).



شكل (١٧) : أثر العنصر الزخرفي (الحرف العربي) على إبراز الطابع العربي



● استخدام علامات التشكيل في الحرف العربي كزخارف.

شكل (١٨) : استخدام علامات التشكيل

في الحرف العربي كزخارف من أعمال ابتهاج إدريس

مما سبق يتضح أن الحرف العربي ؛ أكثر العناصر ملائمة لزخرفة شكل خزفي ذا طابع عربي ، ولا يقف الجمال عند جمال أشكال الحروف العربية ، بل يتبعه بجمال عناصره الملازمة له وهي :

الحركات والنقاط:



شكل (١٩) : الحركات والنقاط كعنصر زخرفي

فحركات التشكيل والنقاط تساعد على نطق الكلمة بشكلها الصحيح .
ولكي نطبق هذه الأحرف وهذه العناصر الملازمة لها على الأسطح الخزفية ، لابد أن
تتخير أحد الأساليب الزخرفية على السطح المتجدد

نشاط (٢)

من الأساليب الزخرفية على السطح الخزفي المتجدد تقنية الصقل ، نذكر الآتي :

فوائد الصقل النفعية والجمالية	أهم شروط تطبيق الصقل	الصقل
<ul style="list-style-type: none"> - يعطي جماليات للسطح. - يعطي لمعة جمالية تشبه لمعة الرخام. - يساعد على سد مسامات السطح. - يساعد على تماسك جزيئات بنية السطح الخزفي. 	<ul style="list-style-type: none"> - يمكن أن نستخدم معه بطانات متعددة الألوان. - يجب أن يكون السطح المراد صقله جاف. - يمكن للصقل أن يُشكل ملامس مختلفة. 	<p>يعتبر هذه الأسلوب من الأساليب الزخرفية المهمة، فهي تظهر الألوان وتنعم سطوح الحبيبات وتعطيها مظهراً براقاً أو لامعاً مما يضفي على السطح صفته الجمالية المطلوبة.</p> <p>وتختلف طريقة ومادة الصقل هنا أيضاً، حسب نوعية المادة المراد صقلها.</p>

مما سبق نرى أن الصقل له إمكانيات ، ويعطي جماليات للسطح ، ويمكن أن نستخدم معه البطانات المتعددة الألوان ، ومن ثم نطبق عليها أسلوب الصقل ، مع مراعاة شروط التطبيق في الأعلى .

خطوات الجانب العملي لأسلوب الصقل على البطانات الملونة :

يطبق التصميم بالحروف العربية على السطح المتجلد بأداة الحز المتنوعة السماكة ،
ثم يطلى السطح بإحدى الطرق التالية ، والخاصة بتطبيق البطانات الملونة كالتالي :



الغمر في البطانة :



السكب بالبطانة :



الطلاء بالفرشاة :





الرش بالبخاخ :



يترك الشكل يتجلى ويمكن بعدها وضع طبقة أخرى من البطانة بلون آخر و باتجاه آخر ، ثم يترك لمدة خمسة دقائق ليتجلى الشكل العام جيداً ، وفي هذه الأثناء يُهذب ما علق بالحزوز من بطانة بواسطة نفس أداة الحز ، ثم يصقل بأداة الصقل في اتجاه واحد أو عدة اتجاهات ، ويراعى أن الصقل يحدث تأثيرات وملمس سطحية تحدد اتجاه حركة اليد ، وطريقة التطبيق ، فالرش يعطي ملمس مختلف عن التلوين بالفرشاة مثلاً ، مما يحدث تموجاً للألوان أو خطوط ومساحات لونية عريضة وغير ذلك من الملمس السطحية ، مع ملاحظة أنه كل ما جف العمل كان صقله يعطي لمعة أكثر ، ومن أهم ما يعطيه الصقل من نتائج هي تلك اللمعة الهادئة التي تشبه الرخام أو الحجر الأملس ، كما يساعد الصقل على سد مسامات السطح وزيادة تماسك جزيئات بنية الجسم الخزفي .